

للسنة
العام

OPEN
BOOK

المحاضرات

كلما
رأفقت
تقوم
OUR DREAM
WILL NEVER DIE



الفصل الاول

الحملة الفرنسية
على مصر والشام

أحمد علي



محاولات احتلال فرنسا لمصر

تتطور فكرة احتلال فرنسا لمصر في العصر الحديث ولم تكن الحملة وليدة العصر الحديث

- لويس 14 :** ملك فرنسي فكر في احتلال مصر في القرن 17 بداية العصر الحديث لتحقيق طموحاته السياسية والاقتصادية (التجارة) وضرب مصالح هولندا في الهند واستخدم في ذلك الأسلوب العسكري - لو سالك علي ضرب مصالح هولندا ووجدت " سياسية - اقتصادية " اختار اقتصادية - ارتبطت محاولاته بالصراع الدائر في اوربا حيث استخدم مصر كأداة في الصراعات الدولية - ونستنتج من ده ان الصراع السياسي يمكن ان يتحول صراع اقتصادي - وتدل ايضا علي ان السياسة والاقتصاد وجهان لعملة واحدة

- لويس 15 :** ملك فرنسي اراد ضم مصر بأسلوب سياسي دبلوماسي ، التفاوض ، المساومات ، الطرق السلمية ، الطرق الودية ، احترام شرعية تركيا في مصر من خلال تنازل السلطان عن مصر دون الدخول في حرب . ونلاحظ من ذلك انها اول محاولة لاحتلال مصر في القرن ال18 - هذه الحركة كانت 1769 تزامنت مع حركة علي بك الكبير الاستقلالية في مصر فنستنتج ان فشلت مساعي فرنسا السلمية للحصول علي مصر بسبب تغير الوضع السياسي لمصر لصالح المماليك

- لويس 16 :** القرن 18 اراد ضم مصر لاستغلال جغرافيتها بهدف تحقيق مكاسب اقتصادية وهو تسهيل مرور تجارة فرنسا للمهند بدل رأس الرجاء الصالح توفير النفقات وزيادة التبادي التجاري وسرعة نقل المنتجات الي الشرق من خلال اقصر الطرق والهدف اقتصادي وهو السيطرة علي طرق التجارة العالمية وخدمة الاقتصاد الفرنسي عن طريق احياء طرق التجارة القديمة - ارتبطت محاولته بالكشوف الجغرافيا بأسلوب عسكري يتشابه مع لويس 14 ويختلف مع لويس 15

- " المحاولة الرابعة "** بعد الثورة الفرنسية : لتحقيق مكاسب اقتصادية وهي حماية التجارة الفرنسية من خطر المماليك لوجود عداء موروث بينهم من خلال استخدام الأسلوب العسكري - كدة تقدر تقول ان هناك علاقة ارتباط بين السلطة المحلية في مصر " المماليك " والمحاولة الرابعة





الثورة الفرنسية 1789

أول ثورة اجتماعية في أوروبا حيث ركزت على البعد الاجتماعي

- حيث قامت بها الطبقة الوسطى " اصحاب المصالح الصناعية والتجارية" بالتحالف مع الطبقة العامة
- قامت الثورة نتيجة لغياب العدالة الاجتماعية والديمقراطية / انتشار الفساد / انتشار الظلم .
- اكثر الطبقات تعرضا للظلم الاجتماعي قبل الثورة الطبقة الوسطى والعامة علي عكس اكثر الطبقات استفادة من الحكم الملكي الطبقة العليا وهذا يشيبيير الي ان كان هناك تمايز طبقي قبل الثورة .
- اكثر الطبقات استفادة من الثورة الطبقة الوسطى والدنيا واكثرهم ضررا الطبقة العليا لويس 16
- نتائج الثورة الداخلية تغير النظام السياسي " طبيعة الحكم في فرنسا وتحقيق قيمة العدالة الاجتماعية
- الثورة الفرنسية تعلمنا ضرورة الاتحاد والاء والتضامن في مواجهة الظلم وعدم الاستكانة او الخضوع والاستسلام للظلم وان التغير عادة يأتي من قاع المجتمعات " الطبقة الدنيا "
- الثورة الفرنسية لم تأتي من باب الصدفة ولكن كانت نتيجة لتراكمات وظلم الشعب وقضت علي نظام الاقطاع " يفيد الفلاح لانها غيرت نظام الملكية ، والعلاقة كانت بين الحاكم والمحكوم قبل الثورة صراع
- الدروس المستفادة من الثورة الامة مصدر السلطات ويحكم الشعب نفسه بنفسه وارادته فوق ارادة الحاكم

موقف الدول الاوربية من الثورة الفرنسية

- اولا كدة خالي بالك قبل ماتتكلم عن موقف الدول الاوربية لازم تفهم وتعرف حالة اوربا قبل الثورة
- ظهرت في اوربا في العصر الحديث الدول القومية والرأسمالية التجارية وانتهى الاقطاع وقيام الثورة الصناعية ونمو الاقتصاد الاوربي ووفرة المادة الخام في بلاد الشرق والامريكتين ادي الي ظهور الفكر الاستعماري الاوربي واصبح تكوين المتسعمرات ركنا اساسيا في السياسة الاوربية
- كان العلاقة بين انجلترا وفرنسا علاقة تنافسية بدات في القرن 17 واستمرت طوال القرن 18
- واتخذ الصراع بعدا جديدا بعد قيام الثورة الفرنسية . وتمثل هذا البعد في مصر (جنوب شرق اوربا وشمال أفريقيا او بلاد الشرق) عاوز تفهم ازاى الصراع اتحول الي الشرق تعالي معايا نعرف موقف اوربا من الثورة الفرنسية ، عارض ملوك اوربا الثورة الفرنسية لاسباب سياسية اجتماعية نفهم اكثر
- الثورة الفرنسية ادت لحالة من التوتر/ الارتباك لدي ملوك اوربا لسبب سياسي وهو تغير نظام الحكم
- واعتبرت بانها زلزال ضرب استقرار القارة الأوروبية السياسي و خافت الدول الاوربية من انتقال الثورة الي بلادهم فكان خلاف الدول الاوربية مع الثورة قائم علي اساس الایدولوجية السياسية
- بدات دول اوربا في التحالف ضد الثورة يعتبر قرار ملكيا وتحالف ملكي ضد الانظمة الجمهوري ولكن لو قولنا اني صراع فرنسا ضد دول اوربا هنقول تحالف ضد الانظمة الملكية





- بدأت الحروب بين فرنسا التحالف الاوربي بزعامة **انجلترا** بسبب **التنافس الاستعماري** بينهم واستطاع نابليون من تحقيق انتصارات ساحقة على قوات التحالف ولكنها فشلت في هزيمة **انجلترا**
- اسباب : - **طبيعية / جغرافيا / بحرية** " والقصد هنا موقع بريطانيا المنعزل عن القارة الاوربية
- **عسكرية** " وده علشان **قوة الاسطول الانجليزي** والبراعة الانجليزية في **صناعة السفن**
- وعندما عجزت فرنسا عن ضرب **انجلترا عسكريا** داخل اراضيها ارسلت حملة فرنسية الي مصر لقطع طريق تجارة **انجلترا** في الهند وضربها خارج اراضيها "التوجه الي الجنوب الشرقي ، الشرق"
- وبكدة يكون اتحول الصراع مابين **انجلترا وفرنسا** من الغرب الي الشرق
- جاءت الحملة الفرنسية علي مصر في ظل **النظام الجمهوري لفرنسا**
- كدة نفهم ان **انجلترا** هزمت **بريا خارج اراضيها** لكنها لم تهزم بحريا ولم تهزم داخل اراضيها
- يعتبر قرار نابليون في التراجع عن ضرب **انجلترا** في عقر دارها يميزه " بالذكاء العسكري / حسن تقدير الموقف / التخطيط العسكري الجيد / عدم التسرع في اتخاذ القرار)
- الأهداف التكتيكية الاقتصادية والرئيسية تسهيل مرور التجارة الفرنسية إلى الشرق بدلا من طريق رأس الرجاء الصالح الذي يسيطر عليه الأسطول الانجليزي
- الأهداف التكتيكية والاستراتيجية للحملة تقويض الامبراطورية البريطانية في الشرق واقامة امبراطورية فرنسية هناك وتهديد مصالح **انجلترا**

ركز معايا يامؤرخ

- تتشابه محاولات فرنسا للسيطرة علي مصر في الهدف الاقتصادي
- محاولة فرنسا للسيطرة علي مصر في القرن ال17 بسبب **الكشوف الجغرافية**
- محاولة فرنسا للسيطرة علي مصر في القرن ال18 بسبب **الثورة الصناعية**
- محاولات فرنسا تدل علي **تجدد الصراع الدائم بين فرنسا والدول الاوربية**
- يتشابه محاولة **لويس 16** مع **نابليون** في ارسال حملة في تسهيل التجارة الفرنسية هدف اقتصادي





الاحوال الاقتصادية في مصر قبل مجئ الحملة الفرنسية

- تدهور الزراعة أيام العثمانيين - كانت الاراضي الزراعية قبل مجي الحملة الفرنسية ملكاً للسلطة السياسية في الاستانة / السلطة الشرعية / الدولة العثمانية وده معناه اني الفلاح لم يملك الارض ولكنه كان مكلف بزراعتها يعني الفلاح كان منتفعاً وهذا يدل علي التبعية والخضوع المصري للدولة العثمانية طيب الكلام ده يامورخ اسمه اي حق الانتفاع بعد دفع الضرائب
- بيتم جمع الضرائب بواسطة ملتزمين تعالي نعرف مين دول بقي واي تأثيرهم علي الزراعة
- الدولة العثمانية طبقت نظام الالتزام في جمع الضرائب وده يدل علي ان الدولة العثمانية عجزت عن ادارة شئون البلاد الداخلية ، والملتزم بيبقي ملتزم بجمع الضرائب من الفلاح وده بيتم اختياره علي اساس مزاد السلطان بيختار الي يدفع اكثر عن الاراضي الي هيلم منها الضرائب وبعد كدة ياخذ امتياز وصلاحيه هو جمع الضرائب من الفلاحين وده معنا ان السلطان كان بيقوم باغراء الملتزمين من خلال اعطائهم امتيازات ضرائبية مقابل اني السلطان كان بيقوم بمكافئة الملتزم باعطائه قطعة ارض معفية من الضرائب تعرف باسم الوسية وبكدة تكون مكلتها ملكية شرطية ونستنتج ان نظام الالتزام قائم علي المنفعة المتبادلة بين الدولة والملتزم وكدة ملكية الاراضي نوعين في العصر العثماني
- المشكلة ياباشا بقي اني الملتزم ده كان طماع اوي لدرجة انه استغل نفوذه وسلطته والامتيازات الضرائبية الي حصل عليها من السلطان العثماني في زيادة الضرائب وفرض اتاوات علي الفلاح خارجها عن الضرائب الي قررتها الدولة العثمانية
- نستنتج من كده بقي اي طيب : اني الملتزم استخدام القوة والترهيب والتخويف والعنف والتسلط والسطوة والظلم والقهر في تحصيل الضرائب علي ناحية أو عدة نواحي من المنتفعين لتحقيق مكاسب اقتصادية " منفعة خاصة " وهي تحقيق فائض مالية للدولة ولنفسه وبالتالي ضاع حقوق الفلاحين
- نركز بقي كدة السبب الرئيسي والاكبر في تدهور الزراعة زيادة نفوذ الملتزم / القائم علي نظام الضرائب / قسوة الملتزم في جمع الضرائب لاني الفلاح المنتفع كان بيعاني من كثرة الضرائب ولم يهتم بالارض الزراعية واهملها وكدة أثر نظام الالتزام علي الجوانب السياسية والاقتصادية
- نخلي بالنأ كدة : سبب تدهور الزراعة ايام العثمانيين هو (الأنظمة والقوانين الاقتصادية) الموجوده (كحق الانتفاع ونظام الالتزام) التي سببت تدهور للزراعة بجانب اهمال الدولة " الوالي " الموارد المائية مثل امور الري وتقوية الجسور وحفظ الامن والنظام وده يرجع الي قصر مدة حكم الوالي وعدم اتخاذ الاحتياطات ضد الفيضانات
- نلاحظ ان كان معيار بقاء الفلاح المصري في ارضه في العصر العثماني هو قدرته علي دفع الضرائب
- الدروس المستفادة من تدهور الزراعة في العصر العثماني ضرورة تفعيل الدور الرقابي علي جباة الضرائب في الدولة والاهتمام بادارة الدولة وشئون الموارد المائية





- **السبب الرئيسي في تدهور الصناعة** **الانظمة الاقتصادية السيئة** التي اتبعتها الدولة العثمانية في الصناعة **كنظام طوائف الحرف** كمان خلى بالك انت وهو من اسباب تدهور الصناعة ايام العثمانيين هو **العزلة** التي فرضها العثمانيين على مصر يعنى اه بقى العزلة (يعنى مفيش حد يجلنا ولا نروح لحد ولذلك مصر مجبتش عمالة خارجية تدريبنا ولا كمان استوردنا الآلات للصناعة) يبقى كده مصر مكش لها سيادتها واستقلالها وده ادي الي **الجمود والتخلف** واصبحت الصناعة يدوية بسيطة لم تصل الالية كما حدث فى اوربا هنا نجد اوربا صناعة قامت علي الآلة اما مصر قامت علي الحرفيين والايدي



نفهم من كدة اي

- سبب تدهور الصناعة في مصر **عدم مواكبة التطور الصناعي** في اوربا وعدم الاهتمام **بالتحديث**
- كدة الصناعة المصرية في علاقة متباينة / متناقضة مع الصناعة الاوربية
- كان الصناع ينتظمون في طوائف مايواري حاليا **نقيب المهنة** ومثلو همزة وصل مع الحكومة حيث كانت مهمتهم جمع الضرائب والاشراف علي الانتاج " مهام مالية ومهنية
- بقي نظام طوائف الحرف يشبه **الالتزام في المهام " جمع الضرائب "** باعتبارهم مصادر ايرادات للدولة ولكن الاختلاف هو ان **الفلاح لم ينل مكانة** بسبب سطوة الملتزم في جمع الضرائب عكس الصانع الحرفي كان له مكانته بين افراد حرفته وتتحدد تحت قيادة شيخ الطائفة
- **سبب تدهور التجارة الداخلية والخارجية** **تدهور التجارة الداخلية :** - نخلي بالننا بقي اشتداد النزاع بين الفرق العسكرية و الإغارات المتلاحقة لبدو الصحراء اثر على الوضع الامني فنجد ان البدو لم يكن لهم مكانة في القرن 18 ايام العثمانيين ويدل ذلك علي فشل هيئات الحكم العثماني في مصر
- ادت عمليات السلب والنهب من جانب العربان لتدهور التجارة الداخلية لتوفير موارد للإعاشة
- كمان نركز كده شوية سبب تدهور الصناعة عدم ثبات قيمة العملة المتبادلة وبكده نقدر نقول لم تكن **النقود مقياسا** ويردو يامعلم من الاسباب اختلاف المكايل والموازين اسلوب تقدير قيمة السلع باعتبارهما وحدات معيارية لضبط العلاقات التجارية والمالية وفشلت الدولة العثمانية في اقرارهما كقاعدة عمل في التجارة الداخلية بسبب **فقدان الامن**
- كل تلك العوامل ادت الي تدهور التجارة وسيطرة الاجانب عليها بفضل تنظيمهم " مهارتهم " وبفضل الامتيازات التجارية " اصلهم " كجزء من العلاقات الدولية تشجيعاً لهم علي استثمار اموالهم في مصر
- **تدهور التجارة الخارجية .** بسبب عامل جغرافي (**الكشوف الجغرافية**) مرتبط بتحول الطرق التجارية بين الشرق والغرب لطريق رأس الرجاء الصالح الذي يقع جنوب افريقيا وتتحكم فيه بريطانيا وبكده فقدت مصر سيطرتها على تجارة العبور كوسيط تجارى .
- قصر التجارة مع حوض البحر المتوسط شمالا والسودان والحبشة جنوبا وبلاد العرب واليمن جنوب شرق هذا يدل ضعف العلاقات الدبلوماسية لمصر وخضوع مصر للدولة العثمانية



7



بم تفسر حمل نظام الحكم العثماني في طياته عوامل ضعفه 1- قصر مدة حكم الوالي هذا يدل خوف

السلطان من زيادة مدة الوالي فينفرد بالحكم ويقاسم السلطان في السلطة والنفوذ

2- زيادة سلطة الديوان والحامية العسكرية كان يهدف السلطان من وراء ذلك تصارع السلطات فكان نظام الحكم عند العثمانيين يتميز بسياسة فرق تسد

حركة علي بك الكبير الاستقلالية في النصف الثاني من القرن 18 - اول الحركات الاستقلالية التي كانت

تهدف لتكوين الوحدة العربية تحت قيادة دولة المماليك لاستعادة دولتهم الكبيرة والتي كانت تضم مصر والحجاز والشام علشان كده هنلاقي : الدولة العثمانية كلما شعرت بان حكام الولايات والاقاليم (مشايخ البلد) نفوذهم زادت فبدأت تغضب عليهم ركز بقي انت وهو السلطان " الباب العالي " ناظم وغاضب من حكام الولايات في حالة زيادة نفوذهم

- وساعد علي بك في حركته الظروف الخارجية حيث انتهز فرصة حروب الدولة العثمانية مع روسيا 1768 م " السياسة الخارجية للدولة العثمانية / الموقف الدولي / حروب تركيا الخارجية / وقام بتغيير وضع مصر السياسي " كما ساعده الظروف الداخلية حيث ضعف الدولة العثمانية أواخر القرن 17

- فكان العامل الأساسي لحركته تحقيق مكاسب سياسية: 1- عزل الوالي العثمانيين واصبح الحاكم الفعلي 2- منع قدوم غيره 3- اخضع الحجاز لنفوذه (بكدا حقق الوحدة العربية من جهة الشرق) مكانة دينيًا 4- ارسل نائبه أبو الذهب للشام بكدا حاول يكونه الرابطة العربية من جهة الشمال ودخل دمشق اي مد 5- وضرب النقود باسمه ويعتبر ذلك استقلال سياسي

- المكاسب الاقتصادية المالية: امتنع عن دفع الخراج واعلان السيادة والاستقلال - اثبتت حركة علي بك الكبير خلل انظمة الادارة العثمانية وفشل استراتيجية الدولة العثمانية - وفي نهاية الحركة فشلت حركة علي بك الكبير بسبب سياسة المصالح المشتركة (التحالفات السياسية) عاوز تفهم ازاي بص ياباشا: لما إنحاز محمد أبو الذهب للسلطان العثماني واتفق معه ضد علي بك الكبير فبدل ذلك نتائج على (الغدر والخيانة والدهاء) فيمكن نستخلص من ذلك قيمة الوفاء التي لم يتحلى بها أبو الذهب وعادت مصر ولاية عثمانية تحت حكم شيخ البلد أبو الذهب .

نلاحظ هنا يامعلم ان السلطان قام باستخدام سياسة " التحالف مع المماليك / فرق تسد / الاغراء والمناورة السياسية / التحالف مع الاخر " ومن عوامل فشل حركة علي بك الكبير افتقاد القادة الاخلاص والولاء وافتقاد علي بك الكبير المناورة السياسية

- وترتب على الصراعات المتواصلة بين المماليك بعد فترة أبو الذهب تدهور البلاد اقتصاديا و تقلص التجارة الخارجية قبل مجي الحملة الفرنسية مباشرة لمصر لاحظ بقى ان الوضع السياسي هياثر على وضع مصر الاقتصادي

وكان حكم مصر ولاية عثمانية تحت حكم اثنين من المماليك هما : (مراد بك و ابراهيم بك)





نزول الحملة الفرنسية

وسائل توطيد حكم نابليون في مصر

- 1- مجاملة الدولة العثمانية بقدر المستطاع بهدف : **اضفاء صفة الشرعية في احتلال مصر** يعني ياباشا هدف نابليون هنا انه عمل علي تحييد الدولة العثمانية في صراعة مع المماليك
- 2 - اجتذاب المصريين لصفة باقناعهم أنه **جاء لمحاربة المماليك** الغرباء عن البلاد الذين يستنزفون ثروة مصر ويظلمون اهلها وانه جاء **لإنشاء حكومة أهلية** يكون الحكم فيها للمصريين وهذا ما عبر عنه في منشور يونيو 1798 قبل وصول الحملة للشواطئ المصرية حيث قال اني ماقدمت اليكم الا لاخلص حقكم من يد **الظالمين** وانتي اكثر من المماليك ايمانا يعني نابليون كان **عنده دارية بالواقع المصري** 3- كما هدد بحرق القري والمناطق التي تتعرض للقوات الفرنسية " **التهديد والوعيد** " ونستخلص من تهديد نابليون هو **ردع المصريين عن المقاومة / ضمان عدم مقاومة المصريين**

ملاحظات علي منشور نابليون بونيه 1798 م كان منشور عاطفي

- يتبع أسلوب **الخداع والمرواغة** للمصريين كمان حاجة ركز كده ان المنشور اتبع اسلوب اخر **الترغيب والترهيب / التهديد والوعيد / تذكير وتنفير** كما أن استغل العاطفة الدينية عند المصريين - عمل على استمالة المصريين من **وعودهم باصلاحات سياسية وهي (الإنشاء حكومة أهلية)**
- اتجاه نابليون في منشوره للتخلص من المماليك هو **تهديدهم للمصالح الفرنسية**
- لم يكن نابليون وفيما لوعودة التي أعلنها في المنشور ويظهر ذلك من خلال **موقفه في ثورة القاهرة الأولى** عندما دخل الازهر بالخيول وفرض الضرائب
- خط سير الحملة انها ابهرت من ميناء **طولون الي مالطة ثم كريت ثم الاسكندرية** يعني الحملة مجاتش مباشرة الي مصر بل اتخذت بعض الجزر محطات لها نستنتج من ده انه فرنسا تريد تحقيق **عنصر المفاجأة العسكرية** وواصلت الي الاسكندرية التي تقع شمال غربي مصر / غرب الدلتا

ضعف موقف المماليك عند وصول الحملة الفرنسية يرجع الى صراعاتهم الداخليه وده اسباب **سياسية** واهمالهم الجوانب العمرانية الخاصة بانشاء الحصون والقلاع اسباب **عسكرية** عمرانية ففوجئ المماليك بوصول الحملة اوائل يوليو 1798 وتوحي **كلمة فوجي** هنا بعدم اتخاذ المماليك **الترتيبات الدفاعية اللازمة** ضد الاطماع الاستعمارية ويوصفهم **بالغباء السياسي** وتسبب ده في نجاح الحملة الفرنسية بدخول الاسكندرية وتاخر **وصول المماليك** وواجهت الحملة **المصريين** - **مقاومة اهالي الاسكندرية بزعامة محمد كريم حاكم الاسكندرية**

- كانت اولي مقاومة ضد الحملة من المصريين بزعامة محمد كريم في الاسكندرية " غرب الدلتا " وكان مصري من **الطبقة الوسطي** وهذا يخالف نظام الدولة العثمانية في الحكم والادارة وبدا محمد كريم في **المقاومة ويستحق وسام عسكري** لتضحياته من اجل الوطن ويدل مقاومة محمد كريم والمصريين علي فشل منشور نابليون في تحقيق اهدافه **"ردع مقاومة المصريين"**
- وتم اعتقال محمد كريم واعدامه رميا بالرصاص بعد دخول القاهرة بهدف **ترهيب وتخويف المصريين**





معركة شبراخيت في البحيرة يوليو 1798 م

- من خلال ملاحظة خريطة كتاب المدرسة ان اول مدينة استولت عليها فرنسا بعد دخول الاسكندرية كانت **مدينة الرحمانية** ثم التقت قوات المماليك بقيادة **مراد بك** مع نابليون وكانت اول مقاومة للماليك وكان هدفهم في مقاومة الفرنسيين هو **المحافظة علي وضعهم السياسي** وتم هزيمتهم وتقهقروا **جنوبا** للدفاع عن القاهرة فاستقروا عند إمبابة واتسم موقفهم **بالانهزامية**
- **موقعة إمبابة في الجيزة بقيادة مراد بك 1798 م جنوب غرب الدلتا** وابراهيم بك ومعه والي العثماني وهذا يدل علي استمرار **الشرعية السياسية** ونتج عن ذلك هزيمتهم وانقسام القوات **المملوكية طيب ازاي علشان مراد بك فر للصعيد " جنوبا "** ليقود المقاومة من هناك ونستنتج من ده اني مراد بك انسحب اول مرة الي امبابة ثاني مرة الي الصعيد يعني اتصفت استراتيجيته **بالانسحاب التدريجي** وهرب ابراهيم بك والوالي إلى الشام **"الشمال الشرقي "** فاتسم موقفهم **بالتخاذل** يعني اعتمدوا علي **الفرار داخليا وخارجيا** وترتب علي ذلك **عدم وجود قوة تدافع عن القاهرة بسبب تخلي قادة الدولة عن مواصلة الدفاع** حيث دخلت الحملة الفرنسية بقيادة نابليون **مدينة القاهرة** بمعظم قواتها برا بمحاذاة الدلتا من **ناحية الغرب**
- **موقعة ابوقير البحرية اغسطس 1798م** وادت الي غرق الأسطول الفرنسي امام الاسطول الانجليزي فكان ذلك **بداية النهاية للحملة** والقضاء على آمال فرنسا في بسط سيطرتها على البحر المتوسط فاصبحت الحملة **حبيسة الحدود الشمالية** حيث سيطرة انجلترا على تجارة البحر المتوسط وفقدت **الحملة الهيمنة علي حوض البحر المتوسط** وتم محاصرتها **شمالا** وتم حرمان الحملة في مصر من إمدادات فرنسا لها لذلك أثرت **الموقعة على الجو السياسية والاقتصادية**
- **مقاومة مراد بك في الصعيد** : عمل نابليون على إنهاء المقاومة في الصعيد أو تفاوض مع مراد بك في حكم الصعيد بسبب **تهديد مصالح الفرنسيين الاقتصادية** وتشكيلهم خطورة على امداد الحملة **لخطورة ذلك على الملاحة في نهر النيل** فقام نابليون باستخدام **الطرق البلوماسية** والسياسية والتفاهم والتفاوض والترغيب مع مراد بك حيث حاول نابليون **تحيد المماليك بزعامة مراد بك** مقابل حكمه لصعيد مصر تحت اشراف فرنسيين ولكنه **رفض** فاستخدم نابليون **الاسلوب العسكري** واستطاع الانتصار عليه
- **و لكن نابليون فشل في اخضاع أهالي الصعيد له** واستمرت فترة طويلة قرابة **عشرة شهور** تدل مقاومتهم على **الصلابة** بسبب 1- اتباع الأهالي حرب المناوشات والمعارك المتفرقة / **الكر والفر** / ضربات سريعة خاطفة وهي اسباب عسكرية / **لعدم قدرتهم علي المواجهة المباشرة** 2- طول الوادي جنوبا **" المسافة "** وبعد الصعيد عن القاهرة وهي اسباب **جغرافية** في طول المقاومة في الصعيد **عكس الدلتا** التي سقطت في اقل من شهر لقربها من القاهرة 3- وجود اتصالات بين اهالي الصعيد وبين بقية المماليك من باب **التحالفات "مساعدة داخلية"** 4- وصول مساعدات محدودة من الجزيرة العربية عبر البحر الاحمر قادمة من الشرق انضمت المقاومة وده تضامن عربي **"مساعدة خارجية"** وده يثبت تجدد دماء المقاومة من **الناحية الشرقية** وهو التعاون الي جيه من شبه الجزيرة العربية





ثورة القاهرة الأولى أكتوبر 1798 م أثناء معارك فرنسا في الصعيد

قاد الأتباع الثورة يعني لعب دورا سياسيا في مواجهة الحملة وكان المحرك لثورة القاهرة الأولى ضد الفرنسيين لذلك صبغت الثورة **بصبغة دينية** وترتب علي الثورة قتل الحاكم الفرنسي للمدينة واخذت الثورة **بالقمع والارهاب الشديد** بهدف **اخمد صوت المصريين** ودخلت القوات الجامع الأزهر بخيولهم **لشدة اشتعال الثورة** مما أثار الشعور الديني للمصريين وبكدة يكون نابليون خالف الكلام الي قاله في **المنشور** وهو احترام الاسلام والقران وانه اكثر ايمانا من المماليك يعني **أفعالة عكس اقواله** وامتدت ثورة القاهرة للاقاليم الأخرى وأعدمت الكثير من الثائرين - وكانت الآثار السلبية ظهرت في (**النواحي الاقتصادية والعمرانية**)

حملة نابليون على الشام مارس 1799 م خلى بالك يابطل الدولة العثمانية قبل ثورة القاهرة الأولى لم تتدخل في مواجهة الحملة الفرنسية ولكن بعد الثورة لم تعد الدولة العثمانية راضية عن وجود الحملة في مصر وبدأت تأخذ **سياسة التحالف / التكتلات** فعقدت الدولة العثمانية معاهدة مع إنجلترا وروسيا للاشتراك في إخراج الفرنسيين **بالقوة العسكرية** بواسطة حملتين **واحد برية** من جهة الشام والثانية **بحرية** من جهة الاسكندرية وده يدل على (**تلاقي المصالح**) لذلك اتجه نابليون نحو الشام بسبب **وجود تحالفات سياسية ضده** واعتمد هنا نابليون علي استخدام **عنصر المفاجأة والخداع الاستراتيجي** ضده ولحسن حظ نابليون قابل هذا التحالف على حده في **الشام وابو قير البرية**

خط سير الحملة خرج نابليون بجملة عسكرية للشام وفشل دخول عكا

- 1- حسن دفاع أهلها بقيادة حاكمها أحمد باشا الجزار وحصانتها " **الطابع العمراني والعسكري** "
- 2- مساعدة الأسطول الانجليزي لأهالي عكا وده مرتبط بوجود الأسطول الانجليزي في البحر المتوسط نتيجة **معركة ابي قير البحرية** وترتب علي ذلك عودة نابليون و وصول الأسطول العثماني لأبي قير فتوجه نابليون لهنالك وقام بهزيمة العثمانيين شر الهزيمة في **ابي قير البرية**
- ثالثا : **رحيل نابليون سرا لفرنسا** . بسبب (**التحالفات السياسية**) المتاعب التي تواجهها حكومة الإدارة في فرنسا مع النمسا وحلفائها التي ترجع هذه التحالفات منذ ايام **الثورة الفرنسية** ولكن استغلوا **انشغال الفرنسيين في مصر** وقامت النمسا بتكوين تحالف ضد فرنسا يعني كدة التحالفات تسبب خروج نابليون من مصر **مرتين مرة الشام ومرة فرنسا** وده يثبت اني نابليون كان يقوم بتفضيل **الامن القومي الفرنسي** علي مستقبل الحملة الفرنسية فقرر العودة لحتمية وجوده في فرنسا تاركة الحملة في مصر لنانبة كليبر نظرا لاقدميته العسكرية

لم يكن كليبر من أنصار البقاء في مصر فكان عكس نابليون من حيث البقاء فقام بعقد معاهدة العريش بسبب 1- تناقص عدد الجيش الفرنسي 2- إرسال الدولة العثمانية حملاتها ضد الحملة وتجدد مقاومة المماليك (**عدو الأمس صديق اليوم**) 3- تجدد ثورة المصريين **الروح القومية للمصريين** اذا لسوء الأوضاع السياسية والعسكرية سبب في تفكير كليبر في الرحيل عن مصر





رابعا : معاهدة العريش يناير 1800 دليل علي ادراك كليبر صعوبة تحقيق الحملة اهدافها وهذا يدل على قدرة كليبر في ادارة الازمة لانه ادرك ان ارواح الجنود اهم من مصير الحملة في مصر **وتنص** علي خروج جنود الحملة الفرنسية على نفقة الدولة العثمانية وكان هدف كليبر من هذا النص هو **حفظ ماء وجه وكرامة فرنسا الدولية** وسمح كليبر بدخول العثمانيين القاهرة ولكن انجلترا عرقلت خطوات استعادة الدولة العثمانية هيمنتها علي مصر من خلال فشل المعاهدة وافشال المساعي الدبلوماسية بين فرنسا والدولة العثمانية فقالت انجلترا اني فرنسا تخرج كاسري حروب دون اسلحة **"تدخل سياسي"** فمن الطبيعي اني كليبر يرفض طيب لي ؟ علشان عاوز **يحافظ علي مكانة فرنسا الدولية** يعني يامستر كدة انجلترا كان هدفها من فشل المعاهدة هو **تدهور مكانة فرنسا الدولية** ايوة بالظبط الله يفتح عليك يا عم ايوة كدة اشتغل معايا ♥ المهم يامعلم اني كليبر بعد ماسمح للدولة العثمانية دخول القاهرة خرج لمطاردتهم الي الشام يعني كدة **جنود كليبر مشغولين بالمطاردة العسكرية** خارج القاهرة وده دفع المصريين للقيام بثورة القاهرة الثانية مستغلين الظروف السياسية وده بيحركك بـ **علي بك الكبير**

خامسا : ثورة القاهرة الثانية 1800 اشتعلت في الوجه القبلي والوجه البحري واستطاعت فرنسا اخماد الثورة بقوة السلاح في الوجه البحري في القاهرة ولكن في الوجه القبلي قام كليبر باخماد الثورة عن طريق الاسلوب الدبلوماسي والسياسي وهو التحالف والاتفاق مع مراد بك ووافق وده يثبت ان المقاومة اتعرضت في الصعيد والوجه القبلي للخيانة من المماليك وان موقف مراد بك من هذا العرض يمتاز بالاقدام والتراجع لانه رفضه ايام نابليون ، ولكن في النهاية تم قتل كليبر **"اغتيال سياسي"** علي احد طلاب الازهر وهو شاب سوري وده يثبت دور الازهر في اشعال روح المقاومة بين الدارسين و**"التضامن العربي"** لانه سوري - **تولي مينو 1800 الحملة بعد مقتل كليبر** وتختلف سياسة مع كليبر في البقاء في مصر **"تناقض"** وكان يريد تحويل مصر مستعمرة فرنسية لذلك قام بوضع خطة اصلاحية في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة والصحة والنظام القضائي واشهاره الاسلام وتزوج بمصرية من رشيد - موقف القوة الداخلية والخارجية من بقاء مينو في مصر لم تتخل ابدا انجلترا عن فكرة اخراج الحملة الفرنسية من مصر فارسلت اسطول لابي قير 1801 وانضم اليها الجيش العثماني وبعض قوات المماليك وده بيدل علي التأييد الداخلي والخارجي ولم يستطيع مينو التصدي بسبب اتفاق العناصر والقوي الداخلية والخارجية عليه واستسلم ورحلت الحملة نهائية سبتمبر 1801





اثر الوجود الفرنسي في مصر

- لم تكن الحملة الفرنسية على مصر مجرد حملة عسكرية تقليدية الغزو والاحتلال وضرب مصالح بريطانيا في الهند فقط هو اه الهدف النهائي استعماري ولكن لها اهداف اخري والدليل اصطحاب الحملة 146 عالم في كل التخصصات من رجال الفتوي من المصورين والرسامين وده يدل علي رغبة نابليون في الاستفادة من كل ثروات مصر
- محاولة نابليون نقل تجربة الحكم في فرنسا عقب الثورة الفرنسية الي مصر عندما نقلت السلطة للطبقة الوسطي وهم الأعيان والعلماء في مصر وإن كان هذا النقل شكلياً / وهمياً اي تدريبهم على الشورى فقط مبادي الاسلام لم تكن هناك فرصة حقيقية للممارسة الفعلية خالي بالك بقي مشاركة المصريين في الحكم اداة سياسية من ادوات نابليون في تسيير شئون الحكم لانه هدف من هذا العمل أن يتعرف علي ما يدور في أذهان صفوة المصريين العلماء او بمعنى ثاني كان يستقي منهم مايساعده علي السيطرة في وضع سياسات الحكم
- نلاحظ بقي : ان نابليون جعل من مصر حقلاً لتجاربه السياسية من خلال الاستعانة بالطبقة الوسطي للمشاركة في حكم البلاد ولم يتصل بالطبقة الوسطى بدافع ايمانه بقدرتهم علي الحكم الذاتي ولكن لتحقيق اهدافه الخاصة
- كانت اكثر الطبقات التي تواصل معها نابليون الطبقة الوسطي خاصة العلماء والاعيان واتصل بالعلماء لانهم كانوا محل تقدير واحترام في المجتمع ولهم نفوذ ومكانة مرموقة بين الاهالي
- لذلك أنشاء الدواوين ونجح في جعل مشاركة المصريين في الحكم غير فعالة او نقل السلطة نقل شكلي من خلال انشاء دواوين استشارية مقيدة بالمصالح الفرنسية "تقيد صلاحيتهم السياسية"
- وبكدة يامعلم ان اوضاع مصر السياسية في فترة حكم نابليون اختلفت عن الحكم العثماني في مشاركة الطبقة الوسطى في الادارة وظهر عداء نابليون الواضح للماليك حيث لم يعتمد عليهم رغم خبرتهم الادارية بسبب تعرض التجارة الفرنسية لهجمات من المماليك
- 1- ديوان القاهرة ديوان العاصمة وهدفه التدوال في شئون احوال العاصمة
- 2- دواوين الاقاليم سلطة لامركزية / محلية لان لكل مديرية من المديريات ديوان يتكون من 7 اعضاء وله اهداف اقتصادية وهي جباية الاموال والضرائب المقررة من الاهالي طيب وده مبيفكرش بحاجة ايوة بالظبط شاطر يابني والله الملتزم طبعاً ايام الدولة العثمانية في المهام
- وله اهداف امنية واجتماعية حيث يعمل علي منع المشاحنات بين القرى يعني من اختصاصه حفظ الامن الاجتماعي وله اهداف سياسية وهي النظر في المصالح والشكاوي
- 3- الديوان العام السلطة المركزية ويتكون من 9 اعضاء ورئيسهم عبد الله الشرقاوي وتم اختياره بالاقتراع السري "الانتخاب/التصويت الورقي" لذا ظهرت ملامح الديمقراطية ويتكون من 3 من العلماء و3 من التجار يعني مكانة الفرد تتحدد حسب العلم والكفاءة و3 من مشايخ القرى ورؤساء العربان "البدو" وده لتجنب خطرهم علي التجارة الداخلية





ملاحظات عن الزراعة

- قامت فرنسا بخدمة الاقتصاد الفرنسي بتخصيص جزء من الاراضي في مصر لانتاج الغلات التي تحتاجها فرنسا " بسبب الحصار الاقتصادي التي فرضته انجلترا علي فرنسا بعد الثورة الفرنسية - شهدت الزراعة في مصر اختلاف وتباين في عهد الحملة وعهد الدولة العثمانية في جانب الاهتمام بوسائل الري وفحص القنوات والجسور ودراسة مجري نهر النيل ودفع الفلاح الضرائب للخزانة الفرنسية مباشرة بدون ملتزم نستنتج اني النظام الالتزام اتوقف ايام الحملة الفرنسية - جعلت فرنسا من مصر حقلاً لتجاربها الزراعية من خلال توفير احتياجات فرنسا الزراعية - وقامت باجراء تجربة لزراعة البن وقصب السكر ولكنها فشلت بسبب المناخ - نستدل من دراسة جهود علماء الحملة في الزراعة تحقيق الامن الغذائي وتوفير المواد الخام للصناعة - اهتمت الحملة بزراعة القمح والذرة والارز كغلات تقليدية مما سبب في انتعاش الزراعة - اخر حاجة معلى كده ان تستنتج ان سياسة فرنسا في الزراعة في مصر هي الاستغلال

ملاحظات عن الصناعة

- قام مينو بانشاء مصانع لاتضم عمال مصريين رغبته في استمرار التفوق الحضاري لفرنسا حتي لا تتسرب اسرار الصناعة وبدا نقدر نقول ان مينو كان عنصرياً ولكن يرجع له الفضل في اثناء العزلة الخارجية لمصر عندما ادخل العمال الفرنسيين والالات في الصناعة يعني تأثير ايجابي ، وسلبى حيث جعل العمال المصريين في حالة تأخر صناعي - وقام مينو بانشاء طواحين الهواء رغبة في توفير الطاقة للنشاط الصناعي " طاقة الرياح " - واستفاد مينو من اعمال الممالك في الجيزة من خلال اصلاح دار صناعة السفن " الترسانة " التي بناها مراد بك تمام كدة ياباشا فاهم ♥ وعارف انك شاطر دلوقتي وافكرت وفهمت مينو عمل كدة لي ايوة الله يفتح عليك حتي لو حاولت تفكر ♥ باشا بعد معركة ابي قير البحرية الاسطول الفرنسي اتدمر طبعاً فافكر فده كان ليه اثر لاهتمامات مينو في الصناعة وهي تصنيع وسائل النكري النهري والبحري

ملاحظات عن التجارة

- تأثرت التجارة في مصر سلباً في زمن الحملة الفرنسية بسبب حصار انجلترا الاقتصادي من ناحية الشمال وهيمنتها علي البحر المتوسط بعد معركة ابي قير البحرية والوجود العسكري المعادي للحملة شمال شرق مصر يعني كدة التجارة تدهورت ايام كليبر ونابليون ولكن مينو حاول احيائها من خلال الاتجاه الي البحر الاحمر الشرق واقام علاقات مع سنار ودارفور في السودان والحبشة حيث ادرك البعد الافريقي والمجال الحيوي لمصر من ناحية الجنوب وعلاقات مع بلدان شمال افريقيا - خالك عارف بقي اني نابليون اول من اقام علاقات مع بلاد العرب حيث تفاهم مع شريف مكة



15



نتائج وانجازات المجمع العلمي

- اقامة نابليون مطبعة عربية وفرنسية **تدعيما للنهضة الثقافية وتقدم العلم والمعرفة** ولعبت دور في قراراته **السياسية والاقتصادية** وانشاء جريدتين فرنسيتين احدهما **سياسية** والاخرى **علمة اقتصادية**
- **عمل مينو علي استخدام الالية الاعلامية لتوطيد سلطة فرنسا في مصر** من خلال اصدار **جريدة** تهدف الي توعية المصريين باتجاهات الحكومة واهدافها **وتشابه** بذلك مع **نابليون** في ارسال المنشور
- كانت الصحف بمثابة المتحدث الرسمي للحكومة الفرنسية للمصريين في عهد مينو حيث عمل مينو من خلالها تحذير الشعب المصري من الاصوات المعارضة له وبكدة يكون واجه الشائعات
- ترك المجمع العلمي اثارا علي نفوس المصريين نتج عنها هو **شعورهم بالصدمة الحضارية**
- وكان المجمع العلمي بمثابة **النافذة** التي اطل منها المصريون علي التقدم الاوربي
- وساعدت دواوين نابليون علي **تطور الوعي السياسي** لدي الشعب المصري
- وحدث **ازدواجية اجتماعية وثقافية** حيث نبهت الحياة الاجتماعية للفرنسين اذهان المصريين لوجود انماط من الحياة والعلاقت في اوربا مختلفة عن تقاليد المجتمع الشرقي فاتجه الناس **للمحاكاة والتقليد**

الاعمال الكبرى لطماء الحملة

- 1- محاولة شق قناة تربط البحرين (المتوسط والأحمر) وفشلت الخطا في حساب مستوي المياه البحرية يعني فشل العلماء في **"علم الرياضيات"** او اهمال المشروع الدراسات الجغرافية والهدف منه **واستغلال موقع مصر الجغرافي**
 - 2- تاليف كتاب وصف مصر وهو اول موسوعة عنها يدخل ضمن **العلوم الوصفية** وليست **التحليلية**
 - 3- العثور علي حجر رشيد مما مكن **شامبليون** من قراءة الكتابة الفرعونية وما ترتب علي فتح ابواب التاريخ المصري القديم / علم المصريات / مفهوم الحضارة
- يعتبر المؤرخين أن الحملة الفرنسية علي مصر بمثابة **نور ونار** يرجع ذلك لنمو الوعي السياسي للمصريين ودي حاجة **ايجابية** ولكن **السلبي** بقي هو تنبيه القوى الكبرى لاهمية موقع مصر الاستراتيجي

حلمنا رافض يموت

المؤرخ

#جيل_فاهم_صح ♥



المؤرخ جيتيل

أحمد علي

أحمد علي

OPEN BOOK

المؤرخ جيتيل
فاهم

محمد علي وبناء الدولة الحديثة



الفراغ السياسي والصراع علي الحكم

تصارع علي مصر ثلاث قوى **الأتراك + الانجليز + المماليك** وهم من سبق وتحالفوا علي الحملة الفرنسية لاجراجها ايام مينو **وده يثبت تفكك التحالف الذي اخرج الحملة**

1- الأتراك اعتمد السلطان علي **الشرعية** في استعادة سيطرته علي مصر بمعني مصر ولاية عثمانية فعين خسرو باشا ، وعمل علي التخلص من المماليك **لانهم تطلعون لاستعادة حكم مصر /** يعني السبب هو طموحات **المماليك السياسية** طيب ازاى السلطان هيتخلص من المماليك بص يا باشا السلطان هستخدم اسلوب فرق تسد الي هو قام بالتفرقة بين المماليك والانقسام بينهم **خاليك عارف اني الدولة العثمانية** لم تحارب الانجليز بسبب دور انجلترا في اخراج الحملة الفرنسية من مصر وان الدولة العثمانية لم تستطيع قراءة الاحداث في مصر بعد خروج الحملة لانها وجهت كل اهتمامها نحو من المماليك ولم تدرك طمع الانجليز في مصر

2- الانجليز لم ترحل برحيل الحملة الفرنسية لاسباب سياسية وهو السيطرة علي مصر بسبب اثار الحملة الفرنسية علي مصر طيب الحملة اثرت ازاى لانها نبهت انظار انجلترا الي اهمية موقع مصر الاستراتيجي فرغبت انجلترا السيطرة علي بعض المواقع الاستراتيجية في البحر المتوسط والبحر الاحمر ووادي النيل لتأمين مواصلاتها او حماية مصالحها الاقتصادية وده هدف اقتصادي مستغلة فترة الفراغ السياسي - **ركز بقي كدا لم تشكل انجلترا موقف ثابتا من المماليك** لانها تدخلت لمساندة المماليك فحدث تقارب بينهم ومنعت قرار السلطان باعدام زعماء المماليك ولكن انجلترا تخلت عنهم وده بسبب سياسة المصالح الدولية طيب تعالي نفهم اكثر فرنسا بعد ما خرجت من مصر بدأت تحسن علاقتها مع الدولة العثمانية وبدا يحصل تقارب بينهم يعني **حدث تغير في العلاقات الخارجية للدولة العثمانية** فلما شعرت انجلترا بذلك غيرت موقفها لانها خشيت ان تؤثر مساندتها للمماليك علي علاقتها مع السلطان يبقي للحفاظ علي علاقتها / تضارب مصالح **المماليك مع مصالح انجلترا** ووبكدة موقف انجلترا من المماليك اتسم بالتباين وعدم الثبات

3- المماليك اضعف القوى المنافسة علي الحكم بسبب سعي الدولة العثمانية للتخلص منهم - نزاعاتهم الداخلية يعني دي اسباب سياسية وفكروا الاستعانة بالانجليز لعدم قدرتهم علي مواجهة العثمانيين يعني اعتمد المماليك في استعادة حكمهم علي مصر علي سياسة التحالف مع الانجليز طيب وموقف انجلترا هل هترفض ، لا طبعا بل انها استخدمت اسلوب الخداع / المناورة السياسية لانها تركت المماليك في وهم العودة الي حكم ولكن استخدمت المماليك لتحقيق اهدافها وهو الوصول للحكم علشان كدة حرصت في البداية علي عدم تنفيذ قرار اعدام المماليك

قوى الشعب المصري لم تكن تتصارع ظهرت كنتيجة للصراع ولكن الصراع هنا ليس صراع عالمي ولكن صراع علي حكم مصر وظهرت بفضل الحملة الفرنسية اي نتيجة الصدام الحضاري حيث الاشتراك في الدواوين نبه المصريين في الحياة السياسية والحكم واتسعت خبرتهم واطلعوا علي المعارف مما ادي لظهور الزعامة الشعبية التي ستعين محمد علي وتعزل خورشيد فالزعامة ثمرة من ثمرات الحملة الفرنسية يعني نستنتج اني سبب ظهور الزعامة الشعبية هو خبرتهم ووعيهم السياسي من خلال المشاركة في الدواوين - **صلح اميان 1802 ورحيل الانجليز 1803** يعتبر انفراجه جديدة في مطلع القرن التاسع عشر / ظروف دولية في صالح المماليك / لان برحيل انجلترا تجدد الصراع بين المماليك والأتراك وتجدد خطر المماليك بالنسبة للدولة العثمانية وكان يشكل تهديد مباشرة خاصة في المجال الاقتصادي بسبب سيطرة المماليك علي الملاحة في نهر النيل "وسائل النقل" واحتلال المنيا "جنوب الوادي"





بروز شخصية محمد علي وثورة الشعب المصري

- تدهورت الاحوال الاقتصادية لاسباب سياسية لان البلاد داخلت في حالة من الفوضى والاضراب والصراعات السياسية " عدم استقرار سياسي " وظهرت حركات تمرد الجنود علي الولاة لاسباب اقتصادية " دفع الرواتب ، وبدأت الجنود في مهاجمة الولاة ومنهم من هرب او اعتقل او قتل وتم طرد العثمانيين من القاهرة ونستدل من ده عجز الادارة العثمانية وتولي المماليك الحكم مستغلين خروج الانجليز من مصر وضعف الدولة العثمانية
- ثورة الشعب المصري مارس 1804 لاسباب اقتصادية وهو فرض المماليك الضرائب علي الشعب اظهر محمد علي وجنوده تعاطف مع الشعب المصري وتمرد علي المماليك وامره جنود باحترام الشعب وتعهد للعماء برفع الضرائب لكسب محمد علي عطف الشعب المصري لانه ظهر بدور المنقذ وارتفع مركز محمد علي عندما قام بمهاجمة المماليك وطردهم للصعيد " الوجه القبلي / الوادي "
- مركز ثقلهم فحدث فراغ سياسي في سلطة الحكم في القاهرة واصبحت البلاد بلا حاكم او والي .
- وظهر محمد علي بالغير طامع في الحكم او اظهار تعففه عن الحكم او التواضع والزهدي في الحكم عندما رفض الولاة واقترح باطلاق سراح خسرو باشا من سجن القلعة وتعيينه واليا وده يثبت بعد النظر لمحمد علي ولكن رفض الارناؤود جنود طاهر باشا ومحمد علي يعني سبب الفشل تدخل عسكري
- فاقترح محمد علي تعيين خورشيد ووافق المصريون لخلق استقرار سياسي وانها حالة الفراغ السياسي لم يكن خورشيد مطمئن من محمد علي " انعدام الثقة والشك والاحساس بالمكيدة لان ادرك خورشيد اني عملية تعيينه كانت عملة اقضاء والتخلص منه فعل هو التخلص من محمد علي
- اعتمد خورشيد علي التخلص من محمد علي علي وسائل دبلوماسية وعسكرية
- حيث طلب من محمد علي التوجه الي الصعيد في الجنوب لاضعاف منافسيه يعني يتخلص من المماليك وفي نفس الوقت يخلص من محمد علي وده دهاء سياسي ومناورة سياسية لدي خورشيد
- وطلب من السلطان ارسال فرق عسكرية لتدعيم سلطته في مصر بسبب تأمر الفرقة العسكرية الموجود في مصر ضد خورشيد لاني الفرق الي كانت موجودة هي فرق الالبان والارناؤود وهو جنود محمد علي لذلك طلب من السلطان استدعاء فرق الالبان والارناؤود الي تركيا للتخلص من محمد علي ووافق السلطان العثماني رغبة في استقرار الاحوال في مصر ولكن رفض الشعب المصري والعلماء وقاموا بمساندة محمد علي ففشلت المحاولة
- قامت فرق الدلاة التي استقدمها خورشيد بانهب والسلب وقاموا بفرض الضرائب فثار الشعب المصري علي خورشيد كدة لاسباب اقتصادية وعسكرية وسياسية
- قاموا بتعين محمد علي واليا علي مصر في اجتماع شعبي بدار المحكمة " القضاء " يعني صفة العدل واخذوا شروط علي محمد علي بان يحكم بالعدل والا يبرم شي الا بمشورتهم وده يثبت اني في علاقة بين الحاكم والمحكوم " اول صك اجتماعي في الوطن العربي " وتم وضع قواعد دستورية ان يحكم بالعدل ولكن خورشيد تمسك بالشرعية لان تعين محمد علي لم يكن تعين شرعي حتي جاء فرمان السلطان العثماني يوليو 1805 بتعيين محمد علي وده يثبت خضوعه للارادة الشعبية





توطيد سلطة محمد علي في مصر

- مواجهة الخطر المملوكي الانجليزي العثماني :
- لم يقبل الانجليزي والمماليك تولي محمد علي فاتبعوا " التحالف / التكتل / التآمر / تلاقي المصالح " للتخلص من محمد علي لتحقيق اهداف سياسية
- المماليك اتبعوا اسلوب عسكري هاجموا القاهرة والجيزة " الهجوم المفاجئ " ولكنهم قوات محمد علي تصدت ليهم وانسحبوا الي الصعيد " انسحاب مفاجئ " اتسم هنا موقفهم بالانهزامية والتراجع - الانجليز: رفضوا تولية محمد علي لاسباب سياسية لانه عقبة في السيطرة علي مصر واقتصادية لانه يهدد مصالحها وتجارتها في الشرق و لتأمين طرق مواصلاتها فعملت علي خلعه باسلوبين :-
- الاسلوب الاول الدبلوماسي السياسي عندما اقنعت السلطان بعزل محمد علي وتعيين محمد بك الالفي او اي والي عثماني اخر يعني تركت له الحرية في اختيار بديل محمد علي ووافق السلطان واصدر فرمان 1806 وده بيدل علي الخضوع والضعف السياسي لدي الدولة العثمانية وتلاقي المصالح والعلاقات الدبلوماسية بينهم ونص الفرمان علي نقل محمد علي الي ولايه سالونيك اكبر ولايات مقدونيا لتطبيع محمد علي وتعين مكانه موسي باشا لكن واقفت الزعامة الشعبية بحانب محمد علي ورفضت رحيله واقنعت السلطان باصدار فرمان 1806 بتثبيت حكم محمد علي وده يثبت خضوع السلطان للارادة الشعبية للمرة الثانية وتماسك الجبهة الداخلية للمجتمع المصري وادي ذلك لتوتر العلاقات بين الدولة العثمانية وانجلترا يعني تثبيت محمد علي في حكم مصر اثر علي السياسة الخارجية للدولة العثمانية
- انتهزت انجلترا فرصه تدهور علاقتها مع السلطان العثماني وبسبب فشل الجهود السلمية والسياسية لجأت الي الاسلوب العسكري فارسلت حملة فريزر 1807 نتيجة تغير في العلاقات الدولية بينها وبين الدولة العثمانية والتي جاءت من الشمال الغربي " الاسكندرية " لعزل محمد علي وتعين محمد بك الالفي واحتلال مصر لتحقيق اهداف سياسية استعمارية
- فشلت حملة فريزر بسبب الزعامة الشعبية واهالي الرشيد وده يدل علي خبرة الشعب المصري في مقاومة المحتل ووقع عليهم عبئ المقاومة بسبب انشغال محمد علي بحروبه مع المماليك في الصعيد وانسحب الانجليز الي الاسكندرية بسبب قوة وصلابة المقاومة الشعبية للمصريين وايضا للاحتماء بها والاستفادة من قوه الاسطول الانجليزي ولم يتلق الانجليز اي مساندة من المماليك لاسباب اجتماعية وهي موت الالفي قبل مجئ الحملة ولم يكن علم لانجلترا بذلك وكده انجلترا افتقدت المعلومات الكافية وطلب فريزر الصلح ووافق محمد علي ليتفرغ للمنافسه الداخلية وهي المماليك وبذلك جني محمد علي ثمار نصر لم يحزره وتفوق محمد علي علي التحالف في الداخل " المماليك " والخارج " الانجليز "
- القضاء علي الزعامة الشعبية ادرك محمد علي خطورة الزعامة الشعبية فعمل علي التخلص منهم للانفراد بالحكم وخاصة عمر مكرم لما له من دور في الدفاع عن مصر ورسم خطة فشل حملة فريزر وبدا محمد علي في التعدي علي الصك الاجتماعي ووضع بروز الحكم المطلق المستبد والتخلص من القواعد الدستورية ورفض الارادة الشعبية وعمل علي التحرر من كل القيود والرقابة وده يثبت الغدر وعدم الوفاء والتحكم والسيطرة ورفض الاخر والتخاذل ونكران الجميل





العوامل التي ساعدت محمد علي التخلص من الزعامة الشعبية

- ارتفعت مكانة عمر مكرم بين الناس بسبب دوره القيادي في حماية مصر من الاخطار الخارجية " حملة فريزر " فاسهم ذلك في انقسام القيادات الشعبية بسبب الغيرة من مكانة عمر مكرم بين الناس بص بقي دهاء وذكاء محمد علي حب يستفيد من الانقسامات دي ينفرد بالحكم طيب ازاى استفادة من الازمة الاقتصادية لتحقيق مكاسب سياسية وهي الانفراد بالحكم
- الازمة الاقتصادية 1808 انخفض فيضان النيل وقل الانتاج الزراعي وارتفعت الاسعار وساءت احوال البلاد هنا محمد علي فرض ضرائب علي الشعب فاحتج هنا الشعب ولجاوا الي العلماء هنا ياباشا العلماء طلبوا من محمد علي انه يحل الازمة بس ميفرضش ضرائب محمد علي نهرهم وموقفه اتسم بالشدة في التعامل معاهم طيب عاوز تعرف لي ؟ لانهم لم يفعلو مع الناس مثلما هو فعل معاهم طبعاً مش فاهم حاجة بص ياغالي ♥ دلوقتي العلماء الملتزمين بياخدو ضريبة من الشعب محمد علي كان بياخد نصها وبيفرض عليهم ضريبة اسمها نص الفائض من الالتزام طبعاً لما حصلت الازمة محمد علي قال للعلماء خلاص مش هأخذ منكم الضريبة واعفائهم لكن العلماء ظهر هنا حبهم للمال حيث لم يعفي احد منهم الشعب من رغم اني محمد علي عفاهم فانتهمز محمد علي الفرصة واخذ قرارات ينفرد بالحكم وبكدة يكون نقض الصك الاجتماعي المبرم مع الشعب ولكن طبقاً لشروط التولية لابد من موافقة عمر مكرم ولكن رفض عمر التباحث مع محمد علي فتخلص منه محمد علي وقام بعزله من نقابة الاشراف ونفيه لدمياط وهي مدينة ساحلية وتعين الشيخ السادات الذي اصبح اداة طيعة لمحمد علي يعني موقفه اتسم بالخضوع وبدا في احكام السيطرة علي امور الحكم يعني نستنتج اني العوامل التي ساعدت محمد علي التخلص من الزعامة الشعبية عوامل اجتماعية متمثلة في الانقسامات واقتصادية متمثلة في الازمة
- مذبحه القلعة مارس 1811 والتخلص من اخر المنافسين المماليك بنفي عمر مكرم لم يتبقي امام محمد علي سوء المماليك واغراهم محمد علي بالعيش في القاهرة ليأمن مكرهم وسهولة معرفة توجهاتهم ويدل علي الخداع السياسي
- ارتبط التخلص منهم "بالاضطرابات والحركات الانفصالية عن الدولة العثمانية / السياسة الخارجية للدولة العثمانية / بالتوجه نحو الشرق " يعني اي طيب الكلام ده القصد هنا اني محمد علي عمل استخدام اسلوب المرواغة السياسية عندما دعى المماليك لحفلة بمناسبة خروج ابنه طوسون الي الحجاز للقضاء علي الحركات الوهابية التي تريد الانفصال عن الدولة العثمانية وبعدها قام بقتلهم جميعاً والانفراد بالحكم وبدا يتوجه في بناء القوة الذاتية للدولة





- اخضع محمد علي الاقتصاد المصري لقاعدة الاحتكار وهو نوع من التحكم والاجبار والالزام ويقتض مع الحرية وكان هدفه هو تحقيق المنافسة في السوق الدولية عن طريق تحقيق فائض في الانتاج
- كده ممكن نقول انه قام بتحرير الاقتصاد من التبعية الخارجية وتمكين النظام السياسي من السيطرة واحداث تغيير في الميزان التجاري من خلال التفاعل الايجابي بين الشرق والغرب

اولا الزراعة قام محمد علي معتمد علي السلطة والنفوذ بالغاء نظام الالتزام ومصادرة اراضيهم وتسجلها باسم الدولة من اجل احكام سيطرته علي البلاد و ترتب عليه تغيرات اقتصادية واجتماعية وقام بتغيير نظام الملكية من السلطان الي الدولة المصرية ممثلة في محمد علي يعني فرض سلطة الدولة علي الموارد

الاصلاحات : ربط الاحتكار الانتاج بالتعليم المهني عندما قام بانشاء مدرسة زراعية لتوفير الكفاءات واستقدم المدربين ولكنه لم يرسل بعثات عكس الصناعة وقام باصلاح الري وانشاء القناطر الخيرية لتحويل اراضي الوجه البحري الي ارضي الري الدائم للقضاء علي المحصول الواحد وتنوع الانتاج وتوفير المياه في كل مواسم الزراعة والتوسع الافقي ويدل ذلك علي تطور علم الهندسة لان القناطر بناء لحجز المياه ونجح محمد علي في توفير المادة الخام اللازمة لصناعة المنسوجات الناعمة من خلال ادخل انواع جديدة من النباتات الزراعية مثل التوت لتربية دود القز والنيلة الهندية وتحسين زراعة القطن

الاحتكار في الزراعة رفع المعاناه عن كاهل الفلاحين (تزويدهم بلوازم الزراعة) يعني خالي بالك بقي كدة دور الحكومة هنا كان بنك استثماري يقدم قروض عينية وهي بذور و ادوات ومواشي للفلاحين

الصناعة في ظل الأختكار وربط محمد علي تقدم الانتاج الصناعي بحاجة الجيش والاسطول (القوة العسكرية) حيث ادرك ان الصناعة في بدايه حكمه لا تلائم حاجة الجيش والاسطول والوسيلة الوحيدة لبناء قوة عسكرية احتكار الانتاج الحرفي وحقق أعلى فائدة "احتكار المنفعة" المصلحة الذاتية

الاصلاحات ارسال بعثات و استقدام خبراء (التبادل - المحاكاة)

- اجبار شيوخ الطوائف (التحكم + السيطرة) علي جمع الصبية الصغار للعمل في المصانع التابعة للدولة كتعليم مهني باجور رمزية لحاجته لايد عاملة وحافظ ذلك على استمرار نظام طوائف الحرف

التجارة في ظل الاحتكار داخليا : احتكار تسويق المحاصيل وخارجيا : البيع في الداخل و الخارج

للأجانب وتنظيم حركة التجار الأجانب واختفاء التاجر المصري واحتكار الواردات أي تصدر فقط لكن مستوردش هي دي الدولة القوية

النقل و المواصلات في ظل الاحتكار اصلاح الموانئ الشمالية (ميناء الإسكندرية) مما ادي الي زيادة الصادرات مع اوروبا وتطهير البحر الأحمر من القراصنة (قوة الأسطول البحري) للتواصل مع اسيا وعودة مصر كطريق تجارى عالمي واستعادة مصر اهميتها الجغرافية واستفاد من ذلك انجلترا وشركة الهند الشرقية الانجليزية لانها فضلت المرور عن طريق البحر الاحمر بدل من الدوران حول افريقيا





الحياة الاجتماعية في ظل الاحتكار

- تسببت سياسة محمد علي الاقتصادية (النظام الاقتصادي الجديد " الاحتكار ") في **اختفاء طبقات** (اثر بالسلب على التاجر المصري - علماء الأزهر - المماليك يعني أي حد منهم دورة ضاع مثل عمر مكرم و المحروقي وغيرهم) **وتولي شئون الادارة هم الاتراك واسرة محمد علي**
- **ظهور طبقات** اثر بالايجاب علي الأعيان ملاك الأرض وعمال المصانع واستمرت طوائف الحرف **كدور الوسيط** وتحول البدو من غارات و عوامل هدامة الى جزء من الحياة العامة والمدنية يعني ارتفع شأن البدو **كقوة اجتماعية**
- **التعليم في عهد محمد علي** اهتم بيه لخدمة اهدافه الاقتصادية والعسكرية واكتساب الخبرات والمحاكاة وقام بارسال بعثات تعليمية في بداية الامر **لاسباب عسكرية** لخدمة الجيش ثم **اهداف اقتصادية** ثم لدراسة القانون والسياسة وقام بانشاء مدرسة اللسن نتيجة التطور الفكري ل**اعضاء البعثات التعليمية** ويقصد بيه هنا اني **رفاعة الطهطاوي** لما سافر فرنسا بدا يتعرف علي المجتمع الغربي الفرنسي **" صدام حضاري "** فعندما عاد اقترح علي محمد علي تأسيس مدرسة اللسن
- **ازدواجية الفكر والثقافة** التي يرجع جذورها في الحملة الفرنسية بسبب وجود ثقافة شرقية وغربية ولكنها ظهرت في عهد محمد علي بسبب وجود **ثقافة دينية ومدنية** عاوز تفهم اكثر بص ياعم محمد علي قام بانشاء مدراس لخدمة **اهدافه العسكرية والاقتصادية** لكنه قام بتعليم المراحل العليا اولا وبعد التخرج يتولوا مسؤولية التعليم في المراحل الادني زي الاساسي والثانوي طيب مين هيخش المدارس دي طبيعي مينفعش ادخل واحد مبيعرفش يقرأ ويكتب فاعتمد هنا محمد علي علي **طلاب الأزهر** و**طلاب الكتاتيب** ودول ثقافتهم **دينية** ولما اصبحت المدارس عامة اصبحت هناك ثقافة **مدنية** فحدث ازدواجية الفكر والثقافة وانشاء محمد علي مايعرف بديوان المدارس كاول **وزارة تربية وتعليم 1837م**
- **البناء السياسي** اقر محمد علي **نظام حكم مطلق مستبد** قام علي **دولة الفرد** حيث يصطف في خندق واحد مع المماليك والاتراك في **النظام السياسي** يعني نقدر نقول هو و من سبقوة وجهان **لعملة واحدة** سياسيا ولم يفصل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية حيث الحكم **المطلق الفردي** ولم يتبع مبدأ الفصل بين السلطات وظهر تأثير احملة الفرنسية علي اوضاع **السلطة التنفيذية والتشريعية** لدي محمد علي حيث انه اخذ **دواوين الحملة الفرنسية (محاكاة)** و كل الدواوين استشارية تنفذ ارادة محمد علي.

- 1- **الديوان العالي** سلطة عليا لان رئيسة نائب لمحمد علي يبحث في الشئون الداخلية للحكومة
- 2- **ديوان المشورة** يهتم بالتعليم مثل **ديوان المدارس** 3- المجلس العالي يشبة مجلس الوزراء الان
- 4- **المجلس المخصوص** كان يمثل سلطة تشريعية وله بعض السلطات التنفيذية في اصدار القوانين
- يمثل مجلس النواب ويهتم بشئون الحكومة الخاصة والكبرى 5- **المجلس العمومي** يهتم بشئون الحكومة العامة - القانون الأساسي ينظم (دوره اداري) وكل الدواوين اللي ذكرها تفيد الحياة الاقتصادية





قسم مصر 7 مديريات متساوية لكي تتماشى مع الاعباء المالية المفروض علي الاهالي يبقي هدفه هنا (عدالة في الضرائب والتوزيع + تحقيق المساواة + عدم التمييز) يعني التقسيم الاداري ارتبط بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية - وكان كل الوظائف يتوالها العنصر التركي تمييز عشائري / امتياز طبقي للاتراك عدا شيخ البلد او العمدة والوظيفة المالية وحل المصريين محل الاتراك بسبب المتغيرات الاقتصادية (سقوط الاحتكار) يعني بدات سياسة التمييز في كل الوظائف في السبعينات في عهد الخديوي اسماعيل يعني يتولها مصريين زي نابليون لما جعل المصريين مكان الاتراك في القضاء

- القضاء له اثار اجتماعية ادارية من خلال (الجمعية الحقانية) واثار اقتصادية (مجلس التجارة)
- الجمعية الحقانية لتحقيق العدالة - المساواة - فرض هيبة الدولة تشبة هيئة الرقابة الادارية الان وبتثبت ان القانون فوق كل شئ لانها تحاكم كبار الموظفين وتقضي علي الفساد الاداري
- مجلس التجارة هيئة قضائية اتخذت طابع دولي لانها تضم اجانب وتركز علي الجوانب الاقتصادية
- البناء العسكري كان محمد علي رجل عسكري تأثر بماهية وبعملة حيث بدا يفكر في تكوين جيش نظامي بعد الحروب الوهابية في الشرق بدل من الفرق العسكرية المتمردة المرتزقة الغير نظامية - وكان الجيش محور سياسة محمد علي الاصلاحية حيث ربط مدرسة الطب بالبناء العسكري من خلال تخريج اطباء للجيش وايضا مدرسة المهندسخانة بالبناء العسكري حيث هدفها تخريج خبراء للصناعات المرتبطة بالجيش فكان الجيش اداة لتقدم العمران عند محمد علي
- اعداد اللضايط اعتمد محمد علي علي الاتراك جنود الالبان والارناؤود ولكنه فشل لاسباب عسكرية سياسية حيث رفضوا التدريب الحديث وحاولوا عزل محمد علي ثم استعان بالمماليك كضباط يعني ده يثبت اني محمد علي لم يشكل موقفا ثابتا من المماليك بل كان متناقض واستعان بالكولونيل سيف احد ضباط نابليون في تدريب المماليك (الخبرة الفرنسية) وانشاء محمد علي مدرسة في اسوان كمدرسة حربية لكي تكون بعيدة عن المعارضين لاسباب سياسية

- اعداد الجنود فشلت محاولة الاتراك في البداية لاسباب اجتماعية لانها عناصر متمردة وسياسية لاحتمال ثورتهم ضده واعتمد علي السودانيين ولكنها فشلت لاسباب مناخية وعدم ملائمة مناخ مصر لهم وموت معظمهم "اجتماعية" فعاد الي المصريين اضطراب ونجحت التجربة في حروب اليونان
- الاسطول بدا فيه لاسباب اقتصادية تطهير البحر الأحمر و سياسية تنفيذ طلب السلطان باخماد الحركة الوهابية وقام بانشاء ترسانة في الاسكندرية شمالا وبولاقي في الجيزة يتشابه مع مراد بك قام محمد علي بانشاء مصانع للأسلحة والذخيرة لتطبيق مفهوم الدولة القوية لا تستورد و احتكار الواردات - تحقيق الأمن القومي لمصر - رفض يد الدولة المصرية من تحت رحمة الدول الأجنبية - استقلال ذاتي ولعدم تحكم الدول الكبرى في قرار مواصلة الحرب واستفاد من اخطا المماليك عندما قام بتحسينات وانشاء القلاع والاستحكامات للدفاع عن البلد .





سياسة مصر الخارجية

- لم يكن لمصر سياسة خارجية قبل محمد علي ويرجع ذلك الي اسباب سياسية
- الشرعية العثمانية او الانتماء او التبعية السياسية بمعنى اني مصر ولايه عثمانية من 1517
- تتحدد سياسة مصر الخارجية بالموقع " طبيعية جغرافية" والمجال الحيوي "الحدود السياسية"
- فكر محمد علي الاستقلال عن الدولة العثمانية وخطوات الاستقلال كلها سياسية عسكرية وارتبطت
- محاولاته الاستقلالية بشكل مباشر بوجود رابط لغوي واحد وهو تكوين دولة عربية تمتد في قارتين

حروب محمد علي

- الحروب الوهابية في شبه الجزيرة العربية للقضاء علي الحركات الانفصالية في الحجاز شرق
- مصر عن الدولة العثمانية فهو خطر يهدد تركيا من ناحية الجنوب وتهدد فكرة الخلافة الاسلامية
- للدولة العثمانية بحرمانه من السيطرة علي الاماكن المقدسة
- طلب السلطان من محمد علي اخمد الحروب الوهابية 1811 يثبت عزز الدولة العثمانية
- تزامنت هذه الحروب في نفس الوقت مع تخلص محمد علي من المنافسة الداخلية (المماليك)
- تزامنت مع بناء الأسطول و تطهير البحر الأحمر وريادة مصر كطريق تجارى عالمي
- تتشابه مع اليونان (الاثنيين بناء علي طلب السلطان) تأكيد علي التبعية للدولة العثمانية
- اشترك محمد علي بجيش من الالبان والارناؤود جيش غير نظامي وده ادي الي استمرار الحروب فترة
- طويلة ولكن انتهت بمد النفوذ المصري في شبه الجزيرة العربية من جهة الشرق الخليج العربي
- والجنوب الشرقي اليمن
- رفع مكانة مصر الاسلامية واصبحت رائدة العالم الاسلامي بفضل توجهات محمد علي العسكرية
- انعكست على الواقع المصري (السياسي) وبداية ظهور الرابطة العربية
- اليونان " المورة " تأكيد علي قوة محمد علي وسابق نجاحه في القضاء علي الحركة الوهابية
- انعكست على الوضع في مصر (عسكريا) تجنيد المصريين 1824 م " قوات جيش نظامية "
- انتهت بمد نفوذ محمد علي الي كريت شمالا وتعلقت ببناء القوة الذاتية " الجيش "
- لم تكن في صالح السلطان حيث تفاوض اليونانيين مع محمد علي دون العودة الي السلطان العثماني
- وكانت بداية تدهور العلاقة بين محمد علي والسلطان والعثماني واولي مظاهر انفصال السياسة
- المصرية عن السياسة العثمانية واول وثيقة سياسية تبرمها مصر مع دولة اجنبية عصر محمد علي
- واكتسبت مصر شخصية دولة حيث تغير وضع مصر السياسي تجاه السلطة الشرعية
- السودان اولى الحروب بارادة محمد علي لاسباب سياسية تتعلق بالمجال الحيوي وتأمين حدود مصر
- من ناحية الجنوب وتتعلق بالتخلص من بقايا خصوم محمد علي السياسيين " المماليك " وتأمين
- الاوضاع الداخلية في مصر وتحقيق وحدة وادي النيل اي جعل مصر والسودان كيان سياسي واحد
- اسبابها اقتصادية اكتشاف مناجم الذهب والماس وعسكرية وهي تجنيد السودانيين





- **الاصلاحات في السودان** وهدف محمد علي من وحدة اجزاء السودان واعادة تنظيمها اداريا الي **تدعيم السيادة المصرية باراضها**
- واستقدام محمد علي ابناء زعماء السودان للدراسة في مصر كما شاركوا في بعثات المصريين دحل علي (**تعمق الروابط الاجتماعية**) وتدعيم **اوصر الصلة بين البلدين** ، بناء علي مدينة الخرطوم وكسلا كان هدفه **تدعيم الحكم المركزي للسودان** لان الخرطوم اصبحت عاصمة السودان
- كذلك ارتبط اهتمام محمد علي باحوال الزراعة في السودان **بتقدم التعليم الزراعي في مصر**
- التقسيم الاداري مثل مصر (**محاكاة قاسم مشترك**) وادخال زراعات حديثة مثل مصر
- كان ضم محمد علي للسودان له نتائج ايجابية في تطور **الدراسات الجغرافية**
- **حروب الشام** حاول محمد علي ضم الشام لتحقيق اهداف **سياسية - استراتيجية** وتأمين حدود الدولة من جهة الشمال و**قومية** لتكوين دولة عربية والانفصال عن الدولة العثمانية
- اتبع **أسلوب المراوغة** في عندما حاول الحصول عليها باكثر من طريقة حيث تعود اول محاولة لمحمد علي في ضم الشام 1810 ويرجع هذه المحاولة ان الشام كانت **مركز تهديد لحدود مصر الشمالية الشرقية** ويتشابه في هذه المحاولة مع **لويس ال15** واعتمد هنا علي اسلوب **الاغراء**
- المحاولة الثانية بعد الحروب الوهابية لاهمية اخضاع الوهابين **اسلوب المناورة**
- المحاولة الثالثة طلبها **باسلوب التعويض** عن خسارة في حروب اليونان ولكن السلطان رفض **لاداركة خطورة وحدة الدول العربية** واعطاها جزيرة كريت كنوع من **التعويض** ولكنها رفضها محمد علي لاسباب **اجتماعية وجغرافية** فلجاء محمد علي الي **الاسلوب الاخير وهو القوة**
- اتخذ محمد علي قرار التوسع في الشام نتيجة سوء علاقته ببعض الولاة العثمانيين حيث اعتمد علي اسباب ظاهرية تتعلق بالاحوال **العسكرية** " **اتساع دائرة التجنيد في مصر** " و**الاقتصادية** في مصر
- حقق محمد علي انتصارات عديدة في الاراض الشامية حيث دخل عكا علي **عكس نابليون** وضم دمشق وحمص واصبح محمد علي خطر علي الدول العثمانية نفسها عندما وصل الي **ادنه** مدخل الاستانة
- توقفت قوات محمد علي عن الزحف الي الاستانة نتيجة **استجابة أطراف النزاع للمطالب الاوروبية**
- انتهت **بطريقة دبلوماسية** صلح كوتاهية 1833 م منح محمد علي حكم الشام وادنة
- ضم محمد علي الشام يتعلق **بتحقيق أمن مصر القومي** والأحداث تؤكد **قوة الدولة المصرية اكتمال بناء القوة الذاتية - التفوق العسكري لصالح مصر**
- **اصلاحات محمد علي في الشام** لخدمة **المجال الحيوي الشمالي لمصر** وكان فرض محمد علي نظامه الاداري بالشام يدل علي **اقرار سلطه الحكومة المركزية** وجعل محمد علي التجنيد اجباري في الشام وده اضر بالوجود المصري فيما بعد (ثورة اهالى الشام وتمردهم)
- تدخل دول اوربا في حروب الشام الاولى لاسباب **سياسية وهي الحفاظ علي مبدأ التوازن الدولي**
- **الاصلاحات تتشابه مع السودان في السياسية و الاقتصادية و العسكرية**



بمغنى السلطان مكنش راضى عليه وعلى منح محمد على الشام

وبكدة ياباشا تلاحظ اني روسيا وتركيا موقفها بتختلف من فترة لفترة من حروب وتحالف

- ## اثر انہیار نظام الاحتکار

معاهدة بلطة ليمان 1838

- اتخذت الدول الأوروبية موقفا عدائيا من الاحتكار ونظام محمد علي الاقتصادي بسبب إغلاق الأسواق المصرية أمام البضائع والمنتجات الأوروبية خاصة بعد زيادة الإنتاج نتيجة الثورة الصناعية في أوروبا وخاصة دولة إنجلترا فكان لديها رغبة في إسقاط نظام محمد علي الاقتصادي
- نستنتج من ده اي بقي ؟ ان دول أوروبا لديها رغبة في تفعيل عملية التبادل التجاري لها داخل مصر اي عدم إغلاق السوق المصري واحتكار الواردات





- وخالي بالك ان التأثير السلبي للنهضة الاقتصادية الاوربية " الثورة الصناعية " علي اوضاع مصر من خلال انها تسببت في الغاء نظام محمد علي الاقتصادي رفضها محمد علي لاسباب اقتصادية ولكن قبلها مضطرا بسبب حروبه في الشام وتطبيق تسوية لندن ادت الي تغيير سياسية التبادل التجاري حيث الغاء نظام الاحتكار وفتح الاسواق المصرية للمنتجات الاجنبية يعني ظهرت سياسة الباب المفتوح وسادت الحرية الاقتصادية يعني النظام الاقتصادي اصبح نظام الرأسمالي علي عكس الاحتكار وهو الالتزام والاجبار والحرية الاقتصادية كانت سبب في تدهور الاقتصاد وكان لصالح الاجانب

- الزراعة في ظل سقوط الاحتكار عهد خلفاء محمد علي
- تأثرت الزراعة في ظل سقوط الاحتكار سلبا من خلال توقف دور الدولة عن توجيه النشاط الاقتصادي حيث ساد حرية الفلاحين وارتبط ذلك بالجمود وتدهور مجال الزراعة
- الغاء الدخولية في عهد سعيد باشا وهو نوع من العدالة ورفع المعاناه يعني قل العائد الضريبي ازدهار القطن لأسباب عالمية لحاجة دول اوربا له خاصة انجلترا
- وتوسيع الملكية من انتفاع الي توريث حيث اصبح الفلاح مالك للارض بسبب قانون المقابلة "المساومة" التي اصدره الخديوي اسماعيل لتحقيق مكاسب اقتصادية وهو جمع اكبر قدر ممكن من الاموال لتسديد الديون في موعدها وكان ذلك مرتبط بالسياسة الخارجية لمصر وهو الاقتراض من البنوك الاجنبية واثر بالإيجاب على الفلاح لانه كان له اثر في زيادة الانتاج .
- توجد علاقة بين قانون المقابلة في عهد اسماعيل ورغبة في توفير التزامات الحكومة المالية -

- الصناعة في ظل سقوط الاحتكار عهد خلفاء محمد علي
- اختفت بعض الصناعات الحرفية من القاهرة بعد اطلاق سياسة الباب المفتوح نتيجة زيادة تدفق السلع الأجنبية في مصر واغلاق المصانع فتدهورت الصناعات الحرفية بسبب المنافسة غير المتكافئة مع المنتج الاجنبي وكان ذلك متعلق بجودة الانتاج
- ازدهرت الصناعات الحربية بسبب دخول حرب القرم بين روسيا وتركيا التي اثرت علي وضع مصر الاقتصادي حيث اشتركت مصر في الحرب في اطار التبعية للدولة العثمانية في اواخر عهد عباس واولئل عهد سعيد التزام مصر بشروط تسوية لندن العسكرية ان تتبع مصر السلطان سلما وحرب وقواتها جزء من الدولة وانتعشت الصناعات الحربية بسبب السياسة الخارجية للدولة العثمانية
- ازدهرت الصناعات الحربية في عهد اسماعيل لاسباب سياسية وعسكرية وهو زيادة عدد الجيش اهتم اسماعيل بالصناعات الاقتصادية والغذائية
- التجارة في ظل سقوط الاحتكار لم تتأثر بسبب استمرار العرض والطلب واستمرار الأجانب في السوق المصري وبدا الفلاحين في بيع منتجاتهم بالمزايدة بدل من الشونة الحكومية وسيطر الاجانب علي التجارة في مصر ويرجع الي الغاء البيع عن طريق الشونة الحكومية
- النقل والمواصلات في عهد سعيد حيث نشطت حركة الملاحة بين الوادي والدلتا واعتمد علي انشاء خط سكة حديد من القاهرة الي السويس شرق والقاهرة الاسكندرية غرب





- مشروع قناة السويس يعني **الخضوع والظلم والاستسلام واهدار الحقوق**
- اول محاولة لمشروع قناة السويس ايام الحملة الفرنسية ولكنها فشلت لخطا **هندسي او حسابي**
- ثم تم اقتراح الفكرة علي محمد علي ولكن رفضها **حفاظا علي سيادة الدولة** ومنع التدخل الاجنبي
- ووافق علي المشروع سعيد وافتتح لأول مرة ايام الخديوي اسماعيل 1869 وكان له **جانب سلبي**
- وهو **ضعف الارادة السياسية للدولة** وله جانب ايجابي وهو **اعادة اهمية موقع مصر تجارياً**
- ساهم مشروع قناة السويس في **احداث تغير ديموغرافي** في مصر من خلال **ظهور اقليم سكاني جديد**

الحالة الاجتماعية في ظل سقوط الاحتكار

- تدهور مكانة شيوخ الطوائف لتدهور الصناعات الحرفية و**تناقض** مع ايام الاحتكار
- تقلص دور التاجر المصري بالرغم من سقوط الاحتكار وارتفع مكانه التاجر الاجنبي لانه كان يستورد كل مايحتاجه الاسواق المصرية
- ارتفع شئون ملاك الاراضي الزراعية حيث بدا يظهر دورهم في المشاركة في **الحياة السياسية**

التعليم في ظل سقوط الاحتكار عباس وسعيد .

- تقلصت البعثات **(تناقض)** مع محمد علي - الغي ديوان المدارس **(تناقض)** مع محمد علي - تعميق ازدواجية الفكر والثقافة **(تضاعف)** بسبب المدارس التبشيرية والتعليم الاجنبي الاستثماري بسبب **زيادة الجاليات الاجنبية** مثل الالبيين والامريكيين فتم انشاء مدارس خاصة لهم
- **التعليم عهد اسماعيل** اهتم بالتعليم **لاسباب سياسية** وهي بناء القوة الذاتية **تشابه** مع محمد علي (اهتم بتعليم البنات وحقق المساواة) واهتم بالتشجيع و الثواب وتقدير قيمة التفوق اهتم ببناء الإنسان المصري عكس جده محمد علي

النهضة الثقافية في عهد اسماعيل

- جمعية المعارف هدفها **نشر الثقافة** ودار الكتب لاصدار الكتب
- **جمعية جغرافيا 1875** للاهتمام بالابحاث الجغرافيا ويرجع الفضل لها في **اكتشاف منابع نهر النيل**
- الجمعية الخيرية الاسلامية 1878 لاعانة الفقراء وطبق هنا **مبدأ التراحم** وكان هدفها مواجهة الثقافات الاجنبية والمدارس التبشيرية يعني هدفها **مواجهة ازدواجية الفكر والثقافة**
- **الصحف في عهد اسماعيل** انتشرت حيث اطلق للصحافة حرية الكتابة من اجل مواجهة التدخل الاجنبي **لاسباب سياسية**
- ترتب علي النهضة التعليمية والثقافية في عهد اسماعيل ارتقاء مستوي الوظائف العامة وخاليك عارف اني بسبب وجود الاجانب بكثرة ادي الي محاكاة المصريين الاجانب في الماكل والمسكن يعني وجود المؤسسات الاجنبية اثرت علي **الحياه الاجتماعية** لدي المصريين





نظام الحكم في عهد خلفاء محمد علي

- السلطتين التنفيذية والتشريعية في عهد عباس وسعيد ساء احوال السلطتين
لاسباب اقتصادية وهو سقوط نظام الاحتكار واهمال مجلس المشورة اللى كان عاملة محمد علي
واستمر الحكم المطلق مثل محمد علي ومن سبقوه يعني التشابه في النظام السياسي و تقلصت
الدواوين واهتمت بامور سيادية لسبب اقتصادي وهو سياسة الباب المفتوح وان النشاط الاقتصاد
اصبح حر للأفراد

- في عهد اسماعيل حكم مطلق مستبد مثل محمد علي يعني وجهان لعملة واحدة سياسيا
قاسم الإجاب اسماعيل الحكم بسبب الديون (اقتصادية)
قام بإنشاء مجلس النظار هيئة استشارية لارادته وتنفيذ مايقوله اسماعيل
مجلس شورى النواب تجربة ديمقراطية ناقصة حيث لا عدالة في عضويته وسلطة استشارية وظهر
فيه التمييز الاجتماعي بين فئات الشعب من اخلاص اختيار ممثلي السلطة التشريعية

القضاء في عهد خلفاء محمد علي تطورت السلطة القضائية في عهد سعيد عن محمد علي حيث اصبحت
الجمعية الحقاتية تعرف باسم مجلس الاحكام كهيئة استئناف عليا
- مجالس الاقاليم تتشابه مع مجلس التجارة ايام محمد علي
- المحاكم الشرعية ذات صبغة دينية وكانت تختص بالاحوال الشخصية تمثل حاليا محكمة الاسرة
- قوميون مصر هيئة قضائية ذات طابع دولي يتشابه ايضا مع مجلس التجارة في الطابع الدولي
- عرف القضاء المصري مفهوم الوحدة القضائية من خلال المحاكم المختلطة أخلت بسيادة الدولة

القوة العسكرية في عهد خلفاء محمد علي : في عهد عباس فقد الجيش عنصر التمصير واختلف الجيش
في طبيعة تكوينه اعتمد على الأرناؤود الذين تمردوا على محمد علي وبكدة اختلف عنه عسكريا
في عهد سعيد أحب الناس الجندي بسبب العدالة الاجتماعية فكان اول تطور اجتماعي لا يفرق بين
عناصر المجتمع حيث اصبح الجيش اجباري لمدة سنة واحدة

اسماعيل اهتم بالجانب الثقافي للعسكريين اهتم بالبعثات الحربية مثل محمد علي وجدد المدرسة البحرية
وانشاء مدرسة اخري بجوارها يعني اختلف عن محمد علي في زيادة اعداد المدارس الحربية والاهتمام
بالاسطول التجاري حيث انشاء شركة للملاحة التجارية قامت بدور في نشاط حركة التجارة الخارجية

اسماعيل و مشروع الاستقلال اعتمد اسماعيل في الاستقلال على اساليب التقارب والتوافق لتوثيق
الروابط مع السلطان عبد العزيز او توطيد علاقته بالباب العالي على عكس جده محمد علي اعتمد على
القوة العسكرية وخالي بالك ان اسماعيل كان يهدف من التقرب الي السلطان العثماني هو زيادة ونفوذ
وسيطرته علي الحكم واعتمد اسماعيل علي الصدر الاعظم فؤاد باشا الذي لعب دور سياسي في اقناع
السلطان العثماني اعطاء اسماعيل فرمانات





- كانت الغاية الأسمى للخديو اسماعيل من استصدار فرمانات السلطانية **تغيير وضع مصر السياسي** وتدهور **موقف مصر المالي** نتيجة خطة اسماعيل في توسيع نطاق استقلاله بحكم البلاد من خلال توطيد علاقته بالسلطان
- كانت النتائج النهائية لمساعي الصدر الأعظم فؤاد باشا لاستصدار فرمانات السلطانية **هي زيادة الأعباء المالية على الحكومة المصرية**
- اول الخطوات التي سعي اسماعيل لتحقيقها من اجل الاستقلال الكامل هو جعل العرش في الاسرة الاسماعيلية من خلال **فرمان مايو 1866 م** وتخفيف القيود السياسية و العسكرية يتناقض مع فرمان 1841 م **سياسيا وعسكريا** ويتناقض مع فرمان 1879 م في **عدد الجيش** ويرتبط بتقدم الصناعات الحربية **لتخفيف القيود على المعدات الحربية** يعتبر البداية الحقيقية لمساعي اسماعيل الاستقلالية لانه تضمن الحق تطوير القدرة العسكرية المصرية وضرب النقود باسمه وهي اول مظاهر **الاستقلال المالي عن الدولة العثمانية**
- فرمان يونية 1867 م لقب خديوي (استقلال داخلي) ترتب على تغيير اللقب السياسي لاسماعيل عام 1867 م **زيادة سلطة الحكومة المصرية**
- فرمان سبتمبر 1872 : **حرية مالية (حق الاستدانة)** يتناقض مع فرمان 1879 م وادي حصول اسماعيل على هذا فرمان تحقيق الاستقلال المالي لمصر
- **الفرمان الشامل يونيو 1873 م** حقق الاستقلال ما عدا **سياسية الخارجية والقوة العسكرية والتمثيل الدبلوماسي**
- عهد اسماعيل فترة **انتقالية** لاسباب اقتصادية وسياسية
- توسعات اسماعيل كانت **السبب في فقدان مصر سيادتها وحريتها واستقلالها** تسببت في ظهور محمد علي اخر واجتماع الدول الأوروبية مره اخري لاسقاط اسماعيل نتيجة الصراع الاستعماري في القرن الأفريقي اتجهت الدول الأوروبية الى **استغلال الأزمة المالية** ضد اسماعيل بهدف **ايقاف حركة التقدم العسكري المصري** في الخارج ووقف نمو قوة مصر الخارجية
- ترجع خطورة توسعات اسماعيل في شرق افريقيا انها جاءت في وقت كانت مصر **تعاني فيه من الأزمة المالية**
- **اصلاحات اسماعيل في القرن الأفريقي** كان هدف اسماعيل من إقامة نهضة عمرانية في القرن الأفريقي **حماية البعد الاستراتيجي في الشرق الأفريقي**
- **المجال الصحي** مواجهة الأوبئة (تحمل المسؤولية - حسن ادارة الازمة)
- **المواصلات** بريد و نقل بحري نوع من الوسائل للاتصال 3
- **التشييد والبناء مباني دينية** - مواسير للمياه (تسهيل الزراعة)
- **المجال الاقتصادي** مد المياة للزراعة نقل بذور من مصر للافريقيا اسمه " محاكاة " التجارة ارتبطت بالأمن و الاستقرار **علاقة طردية**





- **الصناعة** التحاق الشباب الصوماليين بالجيش كحرفيين لتحقيق التعاون وتعلم الاهالي صناعة المنسوجات
- **الأجتماعي** تحمل المسؤولية **تعميق الروابط الاجتماعية** .وتوفير الحماية و الامن في القرن الأفريقي من الادارة المصرية انعكس ايجابيا على **المجالات العمرانية و الاجتماعية و الاقتصادية**
- **كان النظام القبلي** هو السائد وعملت الادارة المصرية علي **نشر السلام** من خلال انشاء مجالس صلح ومواجهة الفقر **ودفع ديات القتلي** ده معناه انه كان مبدا الديا موجود ايام اسماعيل علي عكس مينو الذي خالف **الشريعة الاسلامية** ورفض مبدأ الديا
- **ولعب الازهر دور ديني وتعليمي** في افريقيا من خلال تعليم الخط والحساب ونشر الاسلام

#خليك فاكّر نفسك انك من

المؤرخين

انت بطل الحكاية

غدا اجمل ♥

#المؤرخ_جيل_فاهم_صح ♥

